

صفة الصفوة

فأخذت صرة فيها دنانير وقرعت بابها فقالت اللهم اجعله حماد بن سلمة قلت أنا حماد بن سلمة وأخرجت الدنانير وقلت لها انتفعي بهذه فإذا صبية عليها مدرعة من صوف تستبين خروقتها قد خرجت على وقالت ألا تسكت يا حماد تعترض بيننا وبين ربنا ثم قالت يا أماه قد علمنا أنا لما شكونا مولانا أنه سيبعث إلينا بالدنيا ليطردنا عن بابه ثم ألصقت خدها على التراب وقالت أما أنا وعزتك لا زايلت بابتك وإن طردتني ثم قالت يا حماد رد دنانيرك عافاك الله إلى الموضع الذي أخرجتها منه فإننا رفعنا حوائجنا إلى من يقبل الودائع ولا يبخس العاملين .

1025 صبية أخرى .

بشر بن الحارث يقول أتيت باب المعافى بن عمران فدققت الباب فقبل من ذا فقلت بشر الحافي فقالت لي بنية له من داخل لو اشتريت نعلا بدانقين ذهب عنك هذا الأسم .

1026 صبية أخرى .

عبداً بن محمد بن وهب قال كان ليحيى بن معاذ ابنة صغيرة السن جدا فطلبت من أبيها شيئاً فقال لها يا بنتي اطلبي ذاك من الله فقالت يا ابيه أو ما أستحي من الله أن أتقدم إليه في شيء يؤكل .

1027 صبية أخرى .

أبو العباس بن مسروق قال كنت باليمن فرايت صيادا يصطاد السمك على بعض السواحل وإلى جنبه ابنة له فكلما